يوم الثلاثاء غرة ذي القعدة الموافق ١٦ سبتمبر - ١٣٦٦-١٩٤٧ ثمن العدد ٥ فرنكات

صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

السنة الاولى - العدد التاسع
العاشر

كلمة الاتحاد العام

اخلاص الاتحاد في العمل يتوج بالفوز

كثرت العواصف واشتدت الارياح وتتابعت الزوابع واسود الجو حتى صارت السفينة تتقلب على جنبيها وتتقاذفها الامواج التي هاجت من حولها حتى كادت تنزل في ظلمات البحر من شدة الاهوال وكثرة الزوابع لكن جيوش هذا المركب ثبتت على المحن وصبرت وثبت كل بمكانه المعد له واظهرت التجلد كلما عظمت الاهوال وازدادت ثباتا كلما تلاطمت الامواج وشجاعة كلما اشرفت سفينتهم على الغرق

وهكذا استمرت تدبر وسائل النجاة وتبتكر الادوية الناجعة لمثل هاته الظروف المهولة حتى انكشفت الغمة وبانت في الافق براقع الامل ولاح عن بعد مرسى الامن والاطمئنان

فتابع ربان السفينة سيرهم الميمون حتى وصلت المركب الى مرسى السلامة بعدما اصيبت باضرار خفيفة اثناء هاته الرحلة التي اراد الكثير من خصومها ومن اعدائها ان تكون آخر رحلة في حياتها

ذلك هو البلاغ الذي يصدره اليوم الاتحاد العام والذي يعبر على ما لاقى الاتحاد العام في طريقه من مصاعب اثناء الاسابيع الاخيرة وقد تغلب عليها وذللها حتى وصل ساحل السلامة آمنا مطمئنا

ان المساعي الاخيرة التي قام بها قادة الاتحاد العام بداخل القطر التونسي وخارجه قد انتهت الى ربط الصلة من جديد مع السفارة العامة وبذلك يسترجع الاتحاد العام مكانته الرسمية لدى جميع الدوائر الحكومية والسلط العليا بهاته البلاد وبذلك يرجع الاتحاد الى ما كان عليه قبل الاضراب من المشاركة الرسمية الفعلية المباشرة في المعارك التي تدور حول النظام الاجتماعي - الاقتصادي الذي تتوقف عليه حياة طبقاتنا العاملة بصفة خاصة والشعب التونسي بصفة عامة

وكان للندوة الصحفية التي قام بها بباريس الاخوان محمود الخياري والطاهر عميرة التاثير العميق في نفوس الصحافيين الكثيرين الذين لبوا دعوة الاتحاد لاستماع الحقائق التي كان من الواجب ان يكون الراي العام الفرنسي والعالمي على علم تام بتفاصيلها وكذلك كان لقبول اخوينا من طرف موظف سام برئاسة الجمهورية الوقع العظيم في جميع الاوساط

كما كان للمقابلات المتوالية التي قامت بها وفود الاتحاد الى جلالة الملك المعظم والاهتمام الذي اظهره صاحب السمو بالقضية التي رفعت اليه الكلمة الحاسمة في الموضوع وكان العمل المسترسل والمتواصل الذي لم ينفك يثابر عليه قادة الاتحاد بالمركز وبالفروع يعبر بوضوح على ما للعمال من نضوج فكري ومن اخلاص لقضيتهم يؤهلهم لكل ما يصبون اليه من تحقيق امانيهم

كل ذلك كان ضمانا للفوز الذي احرز عليه الاتحاد ومزيلا للعقبات التي في طريقه مما جعله يتقدم في طريقه ويجد في سيره مرفوع الراس بعدما حقق للطبقة العاملة ببلادنا بلوغ ساحل الامن والسلامة وما جزاء الاخلاص الا النجاح والفوز

فرحات حشاد

مذكرة في المسائل التي وقع الخوض فيها مع سمو الباي المعظم

كنا بسطنا تفاصيل الاضراب العام الواقع يومي ٤ و ٥ اوت واوضحنا الحوادث الواقعة على اثره في التقارير التي حررناها في الابان ونظن انه ليس من الفائدة ان نعود الى بيانها مرة اخرى وسنكتفي في هاته المذكرة بتصوير ما يقع بصفاقس منذ حدوث الاضراب

والحالة التي نتجت عن حوادث ٥ اوت بصفاقس تكتسي صبغة خطيرة جدا وتحتم تصفية الجو واعادة الامن والثقة في الافكار الى نصابهما

١ - الطرد

ما ان انتهى الاضراب حتى برزت بصورة قاسية ووحشية فكرة الانتقام في الشركات الراسمالية وبعض رؤساء الادارات المحليين

فوقع اطراد مئات من الشغالين من عملهم وخاصة بالاشغال العامة وبشركة صفاقس-قفصة وبشركة اشغال ما تحت الارض ... الخ

وكذلك البلدية فانها بدورها قامت برفض ١٧١ عاملا يوم ٣١ اوت الفارط ومن الواجب ان نذكر هنا ان تداخل معالي الوزير الاول السريع في المسالة مكن ابقاء اخواننا بشغلهم ولكن هذا التداخل لم يفض المشكلة تماما وبقيت موضوعة تتطلب الحل

والطرد الواقع كان الغرض الاصلي منه اضعاف الحركة النقابية والقضاء على النتائج الاجتماعية التي امكن لنا التحصيل عليها لفائدة الشغالين بفضل المجهودات التي بذلناها

ومن الجدير بالملاحظة ان الطرد لم يكن قانونيا اذ ان حق الاضراب يضمن لكافة العملة حق الرجوع الى الشغل عند انتهاء هذا الاضراب

وكذلك يجب ان نلفت الانظار الى ان البلاغات الرسمية العديدة الصادرة من السفارة العامة كانت حققت انه لا يمكن بحال ان تتحمل الطبقة العاملة مسؤولية الاضراب

البقية على الصفحة الرابعة

تطبيق زيادة الاجور

وجه الاتحاد العام لمعالي وزير الشغل والحيطة الاجتماعية مكتوبا نرغب فيه ان يعلمنا بوجهة نظره في كيفية تطبيق الزيادة الاخيرة في الاجور على الشغالين. وهل تطبق هاته الزيادة على اجراء اليوم فقط ام تكون عامة على جميع الشهريين واليوميين. فتفضل معاليه بالاجابة عن كتابنا بما يلي :

تونس في ٨ سبتمبر ١٩٤٧
الى السيد الكاتب العام
للاتحاد العام التونسي للشغل
سيدي الكاتب العام

وبعد فتبعا لمكتوبكم المؤرخ في ٢٦ اوت المنصرم لي الشرف بان اعلمكم ان الامر العلي المؤرخ في ١٤ جويلية ١٩٤٧ القاضي بالزيادة في الاجور يطبق على كافة الشغالين بالتجارة والصناعة والمهن الحرة مهما كانت طريقة خلاصهم

وبما ان الامر ينص على الزيادة في اجر الساعات ولا يقصي العملة والاعوان الذين يقع خلاصهم بجراية شهرية فان الزيادة التي تطبق على هؤلاء تكون حسب الساعات التي اشتغلوها فيقع ضرب عدد كامل الساعات في زيادة الساعة

وتفضلوا يا حضرة الكاتب العام ......

وزير الشغل والحيطة الاجتماعية
علي العذاري

الى صاحب المعالي سيدي علي العذاري وزير الشغل بتونس

لقد كنا تشرفنا بالفات نظركم بمكتوب مؤرخ في ٢٧ اوت ١٩٤٧ المنصرم الى اجتماع اللجنة الاستشارية للمصالح المستلزمة بدون مشاركة اخينا الطاهر البرصالي العضو الرسمي بهاته اللجنة

وقد كان حقق لنا الم. روديار الذي اقتبلنا يوم ٢٥ اوت بان نائب منظمتنا (بالمصالح المستلزمة) سيحضر بهاته اللجنة وخاطب امامنا القسم العدلي (الم. دويدي دي فابر) وطلب منه ان لا يقع اصدار قرار يقتضي تنقيح تركيب اللجنة المتحدث عنها

ثم علمنا بعد ذلك ان اللجنة المذكورة اجتمعت صباح ذلك اليوم نفسه (الخميس) ولم يقع استدعاء اخينا البرصالي الى حضور الاجتماع من جهة و في نفس الوقت لم يصدر اي تنقيح رسمي في تركيب اللجنة

وطالعنا بعد ذلك بالرائد الرسمي الصادر يوم ٢ سبتمبر قرارا من الكاتب العام للحكومة التونسية بتاريخ ٢٢ اوت يعين التركيب الجديد للجنة الاستشارية وقد حذف منها الاخ البرصالي وعوض بكلمة «فلان»

بذلك نرى ان الم. روديار يقوم مرة اخرى بعملية غير قانونية اذ يسمح باجتماع لجنة يوم ٢٥ اوت بينما لا يعلن على قرار تنقيح النص القديم إلّا يوم ٢ سبتمبر وذلك ليعطي عمليته صبغة رسمية ونحن نسمي كل ذلك اختلاسا

هذا والم. روديار قد أخل كذلك بوعده الذي قطعه لنا على طريق الهاتف اذ امضى القرار وادرجه بالرائد الرسمي رغم تأكيده باحترام القاعدة التي وقع تطبيقها بالخصوص انتخاب النواب للجنة المشتركة بمناجم الوطن القبلي و مشاركة منظمتنا بلجنة تنظيم الشغل بالرصيف ومهما كان من الامر فانه لا يمكننا ابدا ان نعطي اية قيمة لمفاهمات لجنة وقع جمعها بمثل هاته الصورة ونحن لن نقبل ايضا ان نجبر على الرضاء بتحكيم يصدر بعد ذلك في الموضوع

ونصرح بعدم مشروعية اجتماع اللجنة الواقع يوم ٢٥ اوت ونحتج بكل صرامة ضد القرار المؤرخ بيوم ٢٢ اوت والمدرج بالرائد الرسمي الصادر يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧

ونحتفظ كذلك بجميع حقوقنا وحقوق منظمتنا بالمصالح المستلزمة فيما يخص كل قرار قد

البقية على الصفحة الرابعة

بيان حقيقة حول تصريحات السيد لويس صيان الكاتب العام للجامعة النقابية العالمية المتعلقة بحوادث صفاقس

نقلت الصحافة اليومية الاخبارية يوم ١٤ اوت ١٩٤٧ تصريحا للسيد لويس صيان الكاتب العام للجامعة النقابية العالمية حول الاضراب العام الذي قرره اتحادنا يوم ٤ اوت والحوادث الدامية التي وقعت بصفاقس وبعد ان حلل هذا التصريح بايجاز الحالة النقابية بالبلاد التونسية بالفاظ لا تطابق الحقيقة تجاسر على نعت اتحادنا العام التونسي للشغل «بسياسية وعنصرية تدعو الى التفرقة مع فرنسا» ويدلي هذا التصريح فيما بعد ان الجامعة النقابية العالمية حذرت السفارة العامة من سياسة التقسيم النقابي (حيث ان السفارة أظهرت سنة ١٩٤٦ - حسب قوله - تشجيعها للاتحاد العام التونسي للشغل وابتهاجها نحوه ومزاحمته للجامعة العالمية ......) اما فيما يخص التاكيد الاول فلا حاجة لتذكير علائقنا مع الجامعة العالمية التي ما انفكت ترمينا ظلما على لسان كاتبها العام بالسياسة والعنصرية بينما تبرهن جميع الحجج التي قدمها اتحادنا مدة الاتصالات الجارية لحد الان على أن منظمتنا النقابية ليس لها اي تناقض مع المبادي النقابية العالمية والاهداف التي ترمي اليها الجامعة العالمية نفسها وقانوننا الاساسي موجود قائم الذات ليبرهن بصفة قطعية على صحة هذه التاكيدات .

واما سياسة التفريق نحو فرنسا فانا نرى السيد لويس صيان اراد ان يلمح الى تكوين حركة نقابية تونسية محضة مستقلة على س ج ت الفرنسية حيث انه من الاسف ان السيد لويس صيان المتكلم بلسان الجامعة العالمية النقابية يعتبر المسالة في شكل سياسي مرتكز على الاستعمار الفرنسي .

واذا كان الامر كذلك فاننا نتساءل هل ان هذا التصريح كان يفضي به الممثل الرسمي للجامعة النقابية العالمية لو كان ذلك الممثل من جنسية اخرى واما في الميدان النقابي فلا يجوز اتهامنا بسياسة التفرقة والحال ان هذا المبدأ وقع اتخاذه فيما بعد من طرف الوستيتي نفسها التي اصبحت اتحادا للعملة بالقطر التونسي كمنظمة نقابية مركزية تونسية مستقلة عن س ج ت

البقية على الصفحة الرابعة

ايتها الوستيتي كفاك هزلا

كلكم على علم من موقف «الوستيتي» يوم اجتماع لجنة الشغل العليا عندما رات ان (الكارتل) و (النقابات المسيحية) احتجت على عدم وجود نائب الاتحاد بهاته اللجنة. فاحتجت هي كذلك رغم انفها اقتداء بالمنظمات الاخرى وعملا بالمثل - تشبهوا ان لم تكونوا ...

ومرت الايام ونحن نستغرب من ذلك الموقف ومن الاحتجاج ونغالط انفسنا في صحة الخبر ولكن ...

جاء يوم ٢٢ اوت - ذلك اليوم الذي عرفنا فيه قيمة «الوستيتي» الحقيقية - ذلك اليوم الذي برهنت فيه على خسة ونذالة ذلك اليوم الذي اظهرت فيه انها تحتضر وتتوى

اجتمعت في ذلك اليوم اللجنة المشتركة لعملة الرصيف وحضر نائب الاتحاد رسميا بها فراينا «الوستيتي» تحتج على وجودنا (بعد ان احتجت على عدمه) ورايناها تشغر مكانها وتخرج من القاعة امام هزء الحضور وسخريتهم وتواطات في الغد مع ادارة الاشغال العامة (معقل كلونا) وعقد اجتماع سري عوضا عن الاجتماع العلني الرسمي وظنت انها ستنال بغيتها ولكن ... فاتها ...

فلقد قدمنا احتجاجا الى معالي وزير الشغل ضد هاته السريات وهاته الخزعبلات والمناورات وهذا التواطئي الذي ان دل فلا يدل الا على نذالة وغدر

وذهبت لمقابلة معالي وزير الشغل واصدرت بعد ذلك البلاغات الضافية الوافية وقامت باعمال تنوي من ورائها جبر معاليه على تنفيذ مشتهياتها فحاولت القيام باضراب بالرصيف

اقتبل معالي وزير الشغل وفدا من الاتحاد الجهوي بتونس تحت قيادة الاخ البشير بن الاغا وذلك للمفاهمة مع جنابه في الاجتماع المنعقد يوم ١١ سبتمبر لعملة الرصيف بوزارة الشغل فاعطى معاليه للوفد التصريحات التالية :

« اؤيد ملاحظاتي التي رايت من واجبي ابداءها في خصوص صحة الاجتماع الذي عقدته اللجنة المشتركة بالاشغال العامة يوم ٢٧ اوت

ولقد جاءني وفد من نقابة «الوستيتي»

البقية على الصفحة الرابعة

اقتبال وفد اتحاد صفاقس

انعقد «مجلس النواب النقابي» يوم السبت ٦ سبتمبر بدار الاتحاد العام التونسي للشغل حيث نظم اقتبال جليل لوفد الاتحاد الجهوي بصفاقس فكان مظهرا من مظاهر الاخوة الحقة التي لا تنفصم والاتحاد المتين الذي يتحلى به كافة الشغالين داخل الاتحاد العام التونسي للشغل وبهاته المناسبة القى الاخوان فرحات حشاد والبشير بن الاغا خطابين كلهما ثبات وقوة بعد ان حييا الضحايا البريئة بصفاقس وجبل الجلود وحققا لعائلاتهم تضامن كافة الشغالين الفعال واعلنا افتتاح «الاكتتاب القومي» لفائدتهم بالعطية الملكية «مائة الف فرنك»

ولقد حللا بصورة مدققة الغلطات المتتابعة واوضحا الذبذبة التي ترتكبها الادارة الاستعمارية وانانية الشركات الكبرى المحزمة الرسمالية التي تفضي مؤامرتها الى تعكير الأمن الاجتماعي وتعطيل رفاهية الشغالين الشرعية

وطالب الحاضرون بالاجماع بارجاع المرفوضين بسبب الاضراب حالا الى عملهم وبسراح اخواننا الموقوفين وتسليط صارم العقوبات على المتلاعبين المتسببين والمسؤولين الحقيقيين على تقتيل الشغالين ومحاولة اخلال الأمن الاجتماعي مهما كانت مناصبهم السامية او ثرواتهم الضخمة

الاتحاد العام بباريس

يوم ٤ سبتمبر

نشرت الصحافة الفرنسية الباريسية خبر الاضراب العام الذي قرره الاتحاد ووصفته بانه كان شاملا لجميع انحاء الايالة. ولجميع العملة على مختلف مهنهم وان الهدو سائد والاضراب مستمر –

وغداة الحوادث الدامية التي وقعت بصفاقس نشرت تلك الصحافة نفسها خبر الحوادث والبلاغات السفيرية تحت عناوين خلابة وباحرف ضخمة تمتد على عرض ثمانية اعمدة والى الاخوان الكرام على سبيل المثال بعض تلك العناوين – « الثورة تضطرم بافريقيا الشمالية » بعد الهند الصيني وبعد مدغشكر افريقيا الشمالية » موقف الاتحاد يغمس البلاد التونسية في النار والدم » الى غير ذلك من العناوين التي يقصد منها استجلاب نظر القاري « وربما جبره على اشتراء عدد من الجريدة » وقد اختلط الامر على بعض محرري تلك الجرائد حيث نسب الاضراب الى منظمة الوس ت ت وبعضهم لايفرق بين الحزب الشيوعي والاحزاب الوطنية التونسية الى غير ذلك. وحيث كان الاخ محمود الخياري مقيما اذ ذاك بالديار الفرنسية حول عبثا بطريقة المكاتبة افهام اصحاب تلك الجرائد تغليط مايقولون ولكن لم يجد ذلك نفعا فابرق اذ ذاك للاخ فرحات حشاد طالبا منه بعض الايضاحات حول الحوادث الاخيرة ومعربا عن تضامنه مع الهيئة المسيرة للاتحاد والمضربين جميعا. فما لبث ان اتصل بما طلب وبامر من اللجنة الادارية للالتحاق بباريس وللقيام بمامورية هناك

وعندما حل بالعاصمة الفرنسية كانت العاصفة الصحافية قد سكنت فقام بما كلف به حسب الاوامر الواردة اليه من الاتحاد العام وقابل من رأى فائدة في مقابلته وابرق ثانية للهيئة المركزية طالبا منها الموافقة على عقد ندوة صحافية بباريس تماما للفائدة ولانارة الفكر العام الفرنسي والعالمي لاماطة اللثام عن حقيقة حوادث صفاقس الدامية تحصل بموافقة الاتحاد وبخبر تعيين الاخ الطاهر عميرة لمعاضدته فيما كلف به من العمل

وفي يوم الخميس ٤ سبتمبر عقدت تلك الندوة بنزل ليتيسيا وعلى الساعة الرابعة والنصف كانت القاعة الفسيحة تغص بممثلي غالب الجرائد الباريسية ووكالات الاخبار الفرنسية والاجنبية ومن ناب عن الس ج ت نذكر منهم وكالة الاخبار العربية ـ الامة ـ القوة الشغالة ـ الامانيتي ـ وكالة ف ب محطة باريس العربية الزمان – وكالة الاخبار السريعة الاميركانية – اربعة وثلاثة – البوبيلير الوكالة الاوروباوية للاخبار ـ الحقيقة – الاهرام اخبار اليوم وغيرهم من نواب الشركات الاخبارية ومكاتبي الجرائد كما حضر الم بوزانكي وغيره من الشخصيات النقابية والسياسية.

وعندما اكتمل عدد الحاضرين اخذ الاخ الخياري كاهية الكاتب العام يشرح للحاضرين تاريخ الحركة النقابية التونسية من عهد مؤسسها المرحوم محمد علي الى اليوم ثم بين لهم ما هو الاتحاد العام التونسي للشغل ومن هم قادته ومنخرطوه وان كثيرا من هؤلاء العملة هم اولئك الجنود البواسل الذين رفعوا اسم تونس عاليا في ساحات الوغى سنة ١٩١٨ – ١٩٤٠ وان وقائع مجاز الباب وكاسينو وفرانسا والمانيا تشهد لهم بذلك واما قادته فهم اولئك الذين كانت الصحافة الفرنسية وزعماء الحركة النقابية بفرنسا تشهد بخبرتهم ومقدرتهم عندما كانوا يعززون صفوف الس ج ت قبل تاسيس الحركة النقابية التونسية واما نعت الاتحاد بمنظمة سياسية ارهابية فذلك من اختلاق الاستعمار وربما كان حب ابتعادنا عن السياسة وتحاشينا احزابها ومشاربها سببا في تكوين الاتحاد العام التونسي للشغل ثم اخذ الاخ عميرة الكلمة وبسط على الحاضرين بفصاحته المعهودة وفي اسلوب واضح سير الحوادث ساعة بساعة من يوم تقرير الاتحاد العام مبدا الاضراب في شهر جوان الى يوم وقوع ذلك الحادث المشؤوم الذي اودى بحياة العشرات من ابناء الاتحاد ضحية جشع الاستعمار والشركات الكبرى التي ترى في قوة اتحادنا قرب اضمحلال سيطرتها وكانت تظهر على وجوه الحاضرين علامات الاستغراب من تلك التدقيقات الحسابية التي لاتترك شكا في مسؤولية هاته الشركات ومعاضدة اولى الامر لها.

وما انتهى الاخ عميرة من بسطته الضافية التي دامت ساعة ونصفا تقريبا حتى اخذت الاسئلة تتوارد على مبعوثينا من جميع الحاضرين وهؤلاء يجيبان عنها في جلاء ووضوح اقنعا كل الحاضرين ثم اخذ الاخ الخياري الكلمة ثانية وطلب من الصحافة الممثلة في تلك الندوة بنشر الحقيقة بين قرائها تحاشيا لسوء التفاهم ثم وزع عليهم ملخصين في شان الحوادث الدامية وطلب ممثلوا الصحافة العربية بالشرق عدة نسخ من تلك الملخصات لارسالها الى قرائهم كما طلب ذلك ممثل شركة الاخبار السريعة

وقد طلب الكثير منهم الاتصال بممثلينا مدة اقامتهما بفرنسا فوعدهم الاخ عميرة بذلك حيث قرر سفر الاخ الخياري في اليوم نفسه الى تونس وودع الحاضرون مبعوثينا مقتنعين بما استمعوا له من الايضاحات واعدين بالقيام بما يجب في هذا الشان

هذا من جهة ومن اخرى فقد اتصل مبعوثا الاتحاد برئاسة الجمهورية وقابلا هناك المكلف بالشؤون الاسلامية وبسطا له اطوار القضية فاعلمهم ان فخامة رئيس الجمهورية مهتم بالمسالة وطلب منهما ان يسلما له تقريرا مفصلا عن ذلك فسلما له ما طلب

والاتحاد يوجه شكره الى الاخوين محمود الخياري والطاهر عميرة لما قاما به من الاعمال المفيدة لفائدة منظمتنا العزيزة.

ذكرى الاربعين بصفاقس

كان يوم ١٤ سبتمبر موعد الاحتفال بذكرى الاربعين عن الكارثة التي اصيبت بها صفاقس ونكبت فيها طبقتنا العاملة فكان لهذا الاحتفال المؤلم اعظم مظهر من مظاهر تكاتف الشعب الصفاقسي الكريم حول اتحادنا الجهوي في مصابه الجسيم واعظم برهان عن عطف الطبقة العاملة وكافة طبقات الامة على ضحايا الحادث المريع

وقد حضر الحفل قادة الاتحاد العام الاخوان فرحات حشاد وعبد الواحد خيل والبشير بن ابراهيم كما حضر الاخ محمد الشلي والاخ محمد قطاط نيابة عن الاتحاد الجهوي بسوسه والاخ سعيد المبروك نيابة عن اتحاد المنستير واوفد كل من اتحاد الكاف الاخ احمد عمارة كاتبه العام واتحاد القيروان الاخ عبد القادر الفيتوري الذي فاه بالكلمة القيمة التي كلها موعظة والتي ننشرها عقب هذا

وقد حضر ايضا ممثلا اتحاد قابس الاخوان الطاهر بو عبد الله والحاج الجنزوري واعتذر بقية ممثلي الاتحادات الاخرى وقد اكتضت ساحة المقبرة بالجماهير على اختلافهم مما زاد في توحيد القلوب والتحام الصفوف حول الشهداء الابرار

وبعد انتهاء ذكر الايات البينات اللائقة بالمقام افتتح الاخ محمد الميلادي الكاتب العام للاتحاد الجهوي بصفاقس الخطابة بكلمة ترحم على ارواح الشهداء واستنتج من المقتلة الشنيعة العبر التي يجب ان نتخذها قدوة في كفاحنا اليومي

وعقبه الاخ فرحات حشاد فعبر على تاثر الاتحاد العميق لهذه الفاجعة المؤلمة واكد ان شهداءنا لم يموتوا ولكن ظن الاستعمار انه قتلهم وتكلم بعد الاخ عبد القادر الفيتوري ثم السيد الهادي شاكر الذي عبر على احساس الشعب الصفاقسي نحو الضحايا وما تكنه صفاقس المجاهدة من عواطف نحو عمالها البواسل

فكان يوما عظيما تجلت فيه مظاهر الاخوة الصادقة والاحساس الشريف والارادة الثابتة والعزيمة الراسخة في مواصلة العمل الجدي النافع في سبيل نجاح قضيتنا المقدسة

كلمة الاخ عبد القادر الفيتوري

نائب اتحاد القيروان

بسم الله – والصلاة والسلام على اشرف خلق الله

الله اكبر – هذا ما وعد الرحمان فانجز وعده تفنى الخلائق ويبقى الملك لله وحده

منذ اربعين يوما خلت فجعنا بنبا كارثة صفاقس العظمى ومصيبتها الدهماء في نخبة من خيرة شبابها العامل الناهض عبثت بهم يد المنون في عنفوان الشباب واختطفتهم من بين العشيرة والاهل والخلان وقد نزل علينا هذا الخبر نزول الصاعقة فحير بالنا واذهل عقولنا وادخل علينا الدهشة والحيرة والحسرة وانتشر وذاع وسرى سريان البرق الخاطف في جميع اوساطنا التونسية والبس الوطن المفدى ثوب الحداد

فهرعت الوفود من كل ناحية لحضور جنازة المجاهدين الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف دفاعا عن حياتهم وعن كرامتهم وعن اخوانهم وشعبهم ووطنهم

فياله من يوم تاريخي مشهود ويالها من ساعة مهولة حين دخلنا عاصمة الجنوب وهي عابسة مكفهرة ترتدي لباس الحزن والفزع ابوابها مغلقة وشوارعها مقفرة واهلها في كدر تعلو على محياهم الحيرة والحسرة متحملين بصبر وجلد رزءهم العظيم ومصابهم الجسيم. وقد تجلت لنا في ذلك اليوم في عظمة وجلال مظاهر الاتحاد المتين والاخوة الصادقة والايمان الراسخ والعزيمة الثابتة والوطنية الصميمة

وشيعنا في موكب رهيب من الهيبة والروعة والوقار في جم غفير من العباد جثمان اخواننا الشهداء الى مرقدهم الاخير

واليوم قياما بالواجب المقدس جئنا لنقف على قبورهم لنعتبر ونتذكر ونفكر ونناجي ارواحهم الطاهرة الزكية التي ترفرف فوق رؤوسنا رافلة في حلل السعادة الابدية

جدتم ايها الابطال بحياتكم ارضاء لضميركم الطاهر واحساسكم الشريف في سبيل الواجب المفروض عليكم دفاعا عن مبادئكم السامي وعن حقوق هذا الشعب المهضومة

ورضيتم لانفسكم الموت لنحي وتحي بعدكم اجيال في الرفاهية والهناء

ولكن جئنا الى هنا لا لنتاوه ونتحسر ونذرف الدمع ونقف موقف الضعف الذي تاباه كرامتكم وعزتكم وبسالتكم وقد عرفناكم لا تهابون الموت ورايناكم كيف تقدمون عليه وانتم عزل لا سلاح لكم سوى عزيمتكم الثابتة وايمانكم القوي

بل نقف على قبوركم لنكبر فيكم الشهامة والجراءة والاقدام ونتخذ لنا زادا من الحماس نقوي به شعورنا وعزيمتنا ونقتبس من مثلكم الاسمى اسوة حسنة تكون لنا احسن دليل في حياتنا لنسلك طريق الهدى والرشاد

نعم انكم ذهبتم ضحية الضغط والارهاق اللذين خيما على ربوع هذه البلاد الامنة واخترتم لانفسكم ان تكونوا شهداء الوطن وعرفتم كيف تتخلصون من هذه الحياة الزائلة حياة التعاسة والشقاء وفضلتم ان تموتوا كراما لتكتسبوا حياة السعادة الخالدة. طوبى لكم ايها الابرار ناموا نومكم الهادي فان ذكركم لا يمحوه الدهر ونار كم لا تزال دائما تتاجج في افئدتنا المكلومة

يحق لنا ان نعتز بكم ولاتحادنا ان يتباهي ولوطننا ان يفتخر

والان فلنلقي نظرة نحو المستقبل

قد سطرتم لنا ايها الاحرار بدمائكم الصارخة المنهج القويم الذي فرضتم علينا سلوكه ارضاء لكم وامتثالا لارادتكم لان لكم علينا حقا واي حق. لكم ان تناقشونا الحساب وتطالبونا بما قمنا به من الواجب المقدس وهل كنا جديرين بحمل المشعل الذي وضعتموه في ايدينا عندما انتهت ماموريتكم الجليلة نعم اننا نقطع على انفسنا اننا جديرون بهذا الشرف وكلما عهدنا من انفسنا مايبعث على الضعف والفشل وقفنا على قبوركم المقدسة فيتحرك فينا الشعور وينبعث فينا الحماس وينتعش فينا الامل فنندفع الى العمل والى الكفاح لنصل الى الغرض الاسمى الذي ضحيتم بارواحكم من اجله واذ ذاك نزف اليكم البشرى فتطمئن ارواحكم الطاهرة الزكية وتستبشر وتنهمك في نعيم الفردوس في اعلى عليين مع الذين جاهدوا واستشهدوا في سبيل الوطن

حياة العمال بالمناجم

مساء يوم ٢٧ اوت عقدت الهيئة المحلية بام العرايس اجتماعا عاما حضره الاخ احمد التليلي الكاتب العام للاتحاد الجهوي بقفصه والاخ المختار الاجرى احد اعضائها

وقد بسط فيه الخطباء على الحاضرين الحالة العامه للاتحاد العام ونتائج الاضراب العام التي تحصل عليها العملة رغم الحوادث التي اثرت على معنوياتهم مبدئيا ثم تمحي شبحها وزال الكابوس وانتج الاضراب نتائجه العملية

كما اوضحوا فيه خزعبلات الحكومة ومواقفها المتناقضه فتارة تسالم وطورا تحارب وهكذا دو اليك ...

واما موقف المنظمات الاجنبية نحو اتحادنا العام وخصوصا الموقف المعادي الذي وقفته (الوستتي) فقد تبين للحاضرين باتم جلاء واعم ايضاح وكانت نتيجة ذلك ان فهم الحاضرون ضرر تلك المنظمة اللاحق بالطبقة العاملة التونسية وانسحب ماينوف عن الخمسين عاملا من اولادنا من فوريق الجفافلية اثر انسحاب اخيهم عضو المنظمة الاجنبية الاخ محمد جفلال

هذا وقد بسط الخطباء ايضا الاعمال الجبارة التي قام بها الاتحاد العام لفائدة الطبقة الشغيلة تلك الاعمال التي تدل على قوته وسيره المستقيم وتفانيه في العمل للحصول على رغائبها ومقدرة قادة الاتحاد المخلصين في الدفاع عن حقوقهم وثباتهم امام العواصف واخلاصهم في العمل وقيامهم بواجبهم نحو الطبقة العاملة

ثم ذكروا الحاضرين بالاطوار التي اجتازها الاتحاد العام من يوم اعلان الاضراب الى ذلك التاريخ موضحين لهم موقف الحكومة نحوه مستدلين على ذلك بادلة كثيرة تشعر الطبقة العاملة بموقف الحكومة نحو الاتحاد ولزيادة الايضاح قصوا عليهم موقف المراقب المدني والجندرمه نحو هذا الاجتماع نفسه حيث لم يرخص لهم المراقب في الاجتماع إلّا بشرط ان يكون الحاضرون ممن يحملون بطاقات نقابية وان يكون الاجتماع خاصا ووافقه على ذلك البريقادي ولكن بفضل مجهودات قادة الاتحاد الجهوي والمحلي تم الترخيص لعقد الاجتماع العام المذكور الذي كان فوق مايتوقع من كثرة عدد الحاضرين بحيث ضم كافة عملة المنجم هذا من ناحية الاجتماع واما المقاومات الاخرى التي تحملتها عملتنا هنا فكثيرة جدا

منها ان مهندس ام العرايس اطرد الاخ عبد القادر بن بلقاسم اثر الاضراب العام بتهمة منع حرية الشغل وباثر ذلك قامت النقابة بمايجب من الاعمال حتى اجبرت الشركة على ارجاعه

ومنها تهديد الشركة لكثير من العملة بالطرد من مختلف الاماكن من طبقة «بينور» الى طبقة (مُنُوفر) مثلا فضلا عن الخطايا الموظفة عليهم التي تتراوح بين ١٠٠ و ٥٠ فرنك ولا سبب لذلك كله إلّا لانحزاطهم في سلك اتحادنا العام الذي شاهدوا اخلاصه في العمل وتفانيه فيه وحرصه على خدمة قضية الطبقة الشغيلة بهاته البلاد ومنها ومنها ....

وعلى اثر ذلك انتهي الاجتماع بعد ان فهم العملة الحالة العامة للاتحاد العام وللاتحاد الجهوي ولنقاباتهم اتم فهم وتيقنوا ان سفينتهم خرجت من العاصفة سالمة لاعطب فيها وارست على ساحل السلامة لتستانف سيرها المعتاد لتصل بالطبقة العاملة لابلغ غاية في الكمال تحت كنف الرفاهية والسعادة والحرية

فليحي الاتحاد العام التونسي للشغل ولتحي الطبقة العاملة سعيدة حرة ... !!

العقود المشتركة

ايها الاخوان :

ان مسالة العقود المشتركة موضوعة الان على بساط الدرس ولذلك فسعيا وراء تعميم الفائدة راينا ان ننشر بصفة مسترسلة بنود العقد المشترك الذي قدمناه للوزارة ليكون اساسا للمناقشة باجتماع اللجنة العليا الذي سينعقد قريبا

وانا نطلب من كافة الاخوان ان يهتموا بالامر كما يجب وان يحتفظوا باعداد الجريدة حتى يمكن لهم درسه بما يلزمه من العناية والاهتمام اذ عليه ينبني مستقبل الطبقة العاملة باسرها

برنامج تحضيري لعقد الشغل المشترك

وضعه الاتحاد العام التونسي للشغل

الفصل الاول – يسوي هذا العقد العلائق بين المستخدمين والمأجورين ذكور او اناث بفرع .... بالبلاد التونسية سواء كان منخرطا اولا بالمنظمات التي امضت على هذا –

مدته عام ويجدد العمل حالا حين انتهائه إلّا اذا اعلم احد الطرفين الاخر بكتاب مضمون الوصول وقبل شهر من انتهاء مدته بعدم صلوحيته –

والطرف الذي يرى فساد العقد يعلم كذلك الطرف الاخر بانموذج من العقد المشترك الذي يريد تعويض للسابق به او يعلم على الاقل بالنقط التي يريد ان تقع مراجعتها –

ويجب ان تبدا المفاهمات في اقرب وقت ولكن العقد الذي اعلن عن فساده لا يعمل به بعد انتهاء مدته ولو لم يقع اتفاق جديد.

الفصل الثاني – لايمكن ان يعلن عن فساد هذا العقد إلّا لاحد الطرفين المتعاقدين ولا يخرج عن العمل به او يعلن عن فساده اي مستخدم من فرع الشغل الذي يسيره هذا العقد ولا اية منظمه نقابية اخرى غير ممضية على هذا –

الفصل الثالث – ان ما جاء بهذا العقد لايمكن ابدا ان يحرم اي شغال من اشياء كان يتمتع بها سواء في الترسيم او فيما يخص العمل الذي قام به فعلا ولا في خصوص الاجور المدفوعة ولا اي شيء كان يتمتع به بواسطة اتفاق كتابي او حسب ماجرى به العمل قبل امضاء هذا العقد

يبطل هذا العقد العمل بأي اتفاق فردي اومشترك ويعوضه في جميع النقط إلّا في المناجم التي كان يتمتع بها الافراد او الجماعة كما ذكر في الفقرة السالفة –

الفصل الرابع – كل ماجور يتبع شغل او ميدان عمل ووقع قبوله موقتا في الشغل المسطر بهذا العقد يتمتع بكامل الحقوق المنافع المعمول بها في فرعي الشغل المذكورين

في العدد القادم

الحريات والحقوق النقابية

اسعار المعيشة

لم يكد يطبق قرار الزيادة الاخيرة في الاجور تلك الزيادة الزهيدة التي كانت سببا في اثارة غضب الجميع حتى اخذت اسعار المعيشة ترتفع بصفة عجيبة لم نعهدها من قبل الامر الذي جعل الاجور غير كافية لاقتناء المواد الضرورية للحياة ومع ذلك فاننا قد طالعنا على صفحات الجرائد خبر التنقيص من حصة الخبز ابتداء من ٢٢ سبتمبر الجاري الشيء الذي سيكون سببا في نمو السوق السوداء لهذه المادة الحيوية مما يجعل العامل والاجير بصفة عامة غير قادرين على تسديد حاجياتهما العائلية

فكيف يمكن السكوت عن هاته المهازل وكيف يمكن لنا ان نركن لما بلغتنا الحكومة من التطمينات فيما يخص الرقابة على الاسعار والتعديل في التوزيع وغير ذلك من الالفاظ الجوفاء التي تعرف ما وراءها من سوء الخبايا وقد علمتنا التجارب ما علمتنا في هذا الصدد

ويقال ان شركة الترامواي المسكينة قد هيات تذاكر جدد لبيعها ابتداء من غرة اكتوبر بها زيادة محسوسة في اسعار التنقل بارتالها فهل من حد الى هذه التصرفات الشاذة وهل من مانع لمثل هاته الامور المضرة بمصالح العباد من طرف المستثمرين والمحتكرين للثروات

اما اتحادنا العام فانه سيفضح بكل قواه هذه الاعمال وسيبين للراي العام في اجتماعات عمومية هذا النظام المختل حتى يتمكن الناس من معرفة الحقائق ومن الوقوف في وجه العابثين بمصالحهم اننا لم نرض بالتنقيص في حصة الخبز ولم نرض مطلقا باستمرار الزيادة في اسعار المعيشة وسنقاوم بكل بسالة كل قرار يرمي الى توفير الارباح للشركات الاستثمارية على كاهل المستهلكين ومع ذلك فانه يتضح بصفة جلية ان الزيادة الاخيرة في الاجور لم تكن الا وسيلة لزيادة الضغط على الطبقات الضعيفة التي تقاسي انواع الحرمان وسنعوده

النشاط النقابي

الاتحاد المحلي بنابل

بلاغ

انعقد المؤتمر الخارق للعادة للاتحاد المحلي بنابل يوم ٣١ اوت ١٩٤٧ بصالة الافراح البلدية. وقد حضره كافة نواب النقابات بالجهة. وبعد درس الحالة النقابية من جميع اوجهها وبعد المناقشات العديدة وقع انتخاب الهيئة الجديدة كما يلي :

الكاتب العام	محمد بن احمد الغول
كاهية اول	الطيب بن خميس العويتي
كاهية ثان	الهادي بوسلامة
امين المال	الحبيب بن عليه مرزوق
كاهية اول	خميس بن محمد بودربالة
كاهية ثان	احمد بن محمد الهذيلي
حافظ اوراق	محمد بن عبد القادر دغبوش
اعضاء :	الحبيب بن سليمان الثلاثلي
	محمد بن عبدالقادر القسنطيني
	الصادق مخلوف
	احمد بن حمودة الهنيشري

ووقعت المصادقة بالاجتماع على لائحة بها احتجاج ضد الرجعية الاستعمارية الرأسمالية وتضامن مع ضحايا صفاقس وكذلك احتجاج ضد اقصاء الاتحاد العام التونسي للشغل عن اللجان الاقتصادية والاجتماعية وذلك في مضرة مصالح الشغالين -

الكاتب العام
محمد الغول

الحمد لله

لائحة

ان مؤتمر الاتحاد المحلي بنابل المنعقد في ٣١ اوت الجاري يحتج على المقتلة المكونة من طرف السلط بصفاقس ويغتنم هاته الفرصة لتعزية عائلات ضحايا هاته المقتلة كما يعزي فيهم كافة الطبقة العاملة التونسية عامة والصفاقسية خاصة ويتمنى الشفاء العاجل للجرحى كما يحتج على سجن الاخ الحبيب عاشور وابعاد الاتحاد العام من بعض اللجان الحكومية ويطالب بارجاع العملة الذين وقع رفتهم من العمل

الاتحاد الجهوي بتونس

بلاغ

اقتبل معالي وزير الشغل والحيطة الاجتماعية وفدا من الاتحاد الجهوي بتونس يقوده الاخ البشير ابن الاغا الكاتب العام.

ولقد سلم الوفد لمعاليه اللوائح التي صادق عليها المؤتمر السنوي ثم وقع بسط جميع مطالب الشغالين من : الاجتماع المثمر للجنة الشغل الى تجديد العقود المشتركة الى تعميم اسبوع الاربعين ساعة وتعزيز نفوذ مفقدي الشغل والزيادة في عددهم واحداث مراقبة للشغل الفلاحي ذات نفوذ وعدد كاف من المفقدين ومنح العملة الفلاحيين حق التمتع بجميع القوانين الاجتماعية المعمول بها مع الزيادة في الاجور وتحديد ساعات العمل و ترفيع المنحة العائلية واجتماع لجان التحكيم بصفة قانونية وانتخاب لجان حقوق الرجل (برودوم) بسرعة واحداث دارا الشغل على ذمة المنظمات النقابية وهي متحتمة لحياة العامل وطلب الوفد اخيرا بارجاع اللجان الاجتماعية والاقتصادية الى عملها المعتاد بسرعة بحضور ممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل بها بصورة عادلة.

فوعد معالي وزير الشغل الوفد بالسعي في اجابة مطالب الطبقة العاملة والاسراع بتحقيقها

الكاتب العام

بلاغ من الاتحاد الجهوي :

ان الهيئة الادارية للاتحاد الجهوي المجتمعة يوم ٩ سبتمبر بعد ان نظرت في التهم الموجهة ضد الطيب التازركي واحمد ابن الحاج محمد الغربي تؤيد قرار نقابة عملة الاحذية الصادر في شأنهما اثناء الاجتماع العام الذي عقدته هاته النقابة يوم ٧ سبتمبر الجاري القاضي برفضهما بتاتا -

وعليه فان الطيب التازركي واحمد ابن الحاج محمد الغربي لم تعد لهما اية علاقة بحركتنا النقابية ابتداء من تاريخ نشر هذا -

الكاتب العام

نقابة عملة الرصيف

اطلعنا على بلاغ صادر عن «الوستيتي» بصفاقس بجريدة (لابراس) بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٩٤٨ فعلمنا من فحواه وكلنا عجب « انه عقب اجتماع انعقد بمحل الوستيتي بصفاقس قرر اغلبية عملة الرصيف المحترفين ان ينشقوا عن نقابة الاتحاد العام التونسي للشغل وان يكونوا نقابة منخرطة بالوستيتي

وهذا البلاغ نفسه يعطي اسماء خمسة انفار تتركب منهم الهيئة النقابية ومن بين هؤلاء الخمسة واحد وهو علي بن محمود خليف ليس من المحترفين

والشيء الذي تتجاهله «الوستيتي» هو ان دعايتها الفاشلة لم تعد تغالط عملة الرصيف الذين فهموا ان الاتحاد العام التونسي للشغل هو المنظمة النقابية الوحيدة التي تدافع عن حقوق الشغالين ومصالحهم

وفعلا فان مالا يقبله العقل قط هو ان يكون اربعة انفار اغلبية من فريق يعد على ٣٥٣

فعلي بن حمد الجد «كاتبهم العام» اطرد من نقابة الاتحاد العام التونسي للشغل في جلسة عامة عقب سرقة اموال ولقد وضعت ضده قضية بالمحاكم والبحث يجري في النازلة

واما عيسى بن سالم فلقد علقت به قضية عدلية كذلك لتهديده بالموت الكاتب العام لنقابته ولقد رفض من النقابة بعدان اختلس اناء (بيدون) مملوءا زيتا

فهاهم الاشخاص الذين يكونون النقابة السحرية لعملة الرصيف التابعة «للوستيتي» والذين لا يمثلون في الحقيقة الا انفسهم

وعملة الرصيف يعلمون ان هؤلاء الاشخاص الذين كونوا نقابة تابعة «الوستيتي» انما قاموا بعملهم لكونهم اطردوا من الاتحاد العام التونسي للشغل

ولتتشرف «الوستيتي» بضم امثال هؤلاء لصفوفها الخاوية

نقابة عملة منجم الوديان

اجتماع عام

ان عملة منجم الوديان و مستخدميه المجتمعين يوم ٣١ اوت ١٩٤٧ على الساعة الخامسة مساء بعد درس الحالة النقابية من جميع اوجهها احتجوا جميعا ضد الرجعية الاستعمارية والرأسمالية الممقوتة التي كانت سبب المجزرة الشنيعة الواقعة على اخوانهم العملة العزل الهادئين وكذلك ضد الدعايات الكاذبة المغرضة الموجهة ضد الاتحاد العام التونسي للشغل -

وعبروا بالاجماع عن تضامنهم التام الفعال مع الضحايا البريئة وعن ثقتهم في هيئتهم و تايدهم الكامل للهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل -

وانفض الاجتماع و السرور يعم الجميع

رسالة من الوديان على نتائج الانتخابات

الى الاخ فرحات حشاد - تحية وسلاما

وبعد انهي اليكم نتيجة الانتخاب الذي وقع بالوديان و ام ذويل في خصوص انتخاب نواب بلجنة الانتاج

فلقد تحصلنا على :

نائبين عن عملة الداموس وعدد ٥١٥ اصواتهم
ونائبين عن عملة النهار وعدد ١٦٩ اصواتهم
و تحصلت « الوستيتي » على :
نائبين عن اعوان المكتب (البيرو) وعدد ٦٦ اصوتهم
نائبين عن مستخدمي النهار وعدد ١٣ اصواتهم
ونائبين عن المستخدمين بالداموس وعدد ١٣ اصوتهم

ولم نتحصل نحن على اي نائب من المستخدمين سواء من المكتب وليس لنا الاصواتان اومن الداموس اذ الاصوات عدد ١ او من مستخدمي النهار اذ ان كل المستخدمين من الاجانب -

واما الوستيتي فلم تتحصل على اي نائب عن العملة اذكان اصواتها أقلية بسيطة جدا

وكانت جملة الاصوات
التي تحصلنا عليها ٧٠١
و الوستيتي ٢٣١

هذا ولقد ارسلت «اوستيتي» بلحسن الحياري فوقعت بيننا مشادة واجبر على الخروج من المنجم -

واما بمنجم ام ذويل فكل عامل لايعطي صوته «للوستيتي» يقع رفضه حالا من المنجم -

هذا ما عندي اعلمتكم به والسلام من
سليمان بن محمد
الكاتب العام لنقابة عملة منجم الوديان

عملة الفلاحة بقرنبالية

انعقد يوم الاثنين ٨ سبتمبر ١٩٤٧ على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقرمباليه اجتماع نقابي عظيم حضره كافة العملة الفلاحيين بالجهة وبعد ان وقع درس الحالة النقابية من جميع وجوهها ونتائج الاضراب العام الذي قام به الاتحاد العام التونسي للشغل يومي ٤ و٥ اوت الماضي

ووقعت المصادقة على اللائحة التالية

لائحة

ان العملة الفلاحيين بقرمباليه وجهاتها المجتمعين يوم الاثنين ٨ سبتمبر ١٩٤٧ على الساعة العاشرة والنصف

يحيون بخشوع ضحايا عسف الرأسالمية والادارة المتعنة سواء بجبل الجلود او بصفاقس

ويحتجون ضد هاته المقتلة الشنيعة وما تبعها من طردو تهجم وتحريش

ويطالبون بارجاع كافة الاخوان المرفوضين المعتدى عليهم بسبب الاضراب الذي تخو له لهم جميع القوانين البشرية والعالمية وبسراح الموقوفين حالا وكف الشغب عنهم

ويحققون لعائلات الشهداء تضامنهم التام الفعال

ويؤكدون لهيئة الاتحاد العام التونسي للشغل تايدهم الكامل واستعدادهم التام على تنفيذ كل التعلمات التي تصدر عنها

وينادون كافة اخوانهم العملة الى زيادة ضم صفوفهم الى بعضها واتحادهم مع بعضهم لننجح في قضيتنا المقدسة فنعيش حياة حرة وسعيدة

الجامعة البلدية

ان هيئة الجامعة العامة لاعوان البلديات بالايالة التونسية المجتمعة يوم ١١ سبتمبر ١٩٤٧ على الساعة الثانية بعد الزوال بدار الاتحاد العام التونسي للشغل بعد ان حيت بدقيقة صمت ارواح شهداء صفاقس وبعد ان وقعت المناقشة طويلا في المسائل المقررة ببرنامج الجلسة صادقت بالاجماع على اللائحة التالية وقررت انهاءها الى صاحب الدولة الوزير الاول والى معالي وزير الشغل والحيطة الاجتماعية

١ - التمثيل النقابي بجميع اللجان التي تنظر في المسائل الادبية والمادية والتي تهم الشغل بالنسبة لكافة اعوان البلديات

٢ - ابقاء العملة المهددين بالرفت في شغلهم (بصفاقس وسوسه) وارجاع من اطرد واحالا الى عملهم بالجم وبجمال

٣ - مراجعة الامر العلي المؤرخ في ١٩ ماي ١٩٣٧ وكذلك القوانين الخاصة التي تسير عليها البلديات بصورة يتمتع معها اعوان كل البلديات بالقوانين الاجتماعية

٤ - احترام قوانين الاطارات (كادر) وتطبيقها على كافة البلديات حسب الحاجة الحالية

٥ - ترسيم العملة المشبهين بالرسميين والعملة المستمرين الذين لهم خمسه سنوات في العمل وتشبيه الوقتيين بالعملة الرسميين حسب القوانين المعمول بها

٦ - تطبيق كافة القوانين الخاصة بالمتوظفين الدوليين على جميع اعوان البلديات بالايالة التونسية بصورة مباشرة سريعة

٧ - تطبيق امر ١٨ جويلية ١٩٤٧ القاضي باعتبار اعوان المكاتب الحكومية ضمن الكتبة الرسميين

٨ - منع البلديات من الالتجاء الى المقاولين وذلك حفظا لحقوق ومصالح العملة البلديين

الاتحاد المحلي بزغوان

انعقد اجتماع نقابي عظيم حضره كافة الشغالين بالجهة بقاعة الافراح بزغوان تحت رئاسة الاخ الطاهر البرصالي كاتب الاتحاد الجهوي بتونس وبعد ان قام الاخوان المسيرون بتحليل الحالة من جميع نواحيها والنشاط النقابي وتطوره وبعد ان حيى الجميع ارواح شهداء مقتلة صفاقس وفندوا التهم الباطلة المغرضه المصوبة ضد الاتحاد العام التونسي للشغل فكشفو الحقيقة عنها وارجعوا كيد مرتكيها الى نحورهم يفضحون الانانية القاتلة التي تتصف بها الشركات الكبرى الاستعمارية والتقاعس المشين الذي تبديه الادارة عند وجوب تحسين الحالة الضنكة التي عليها الشغالون جميعا

ويحققون للاتحاد العام التونسي للشغل ثقتهم التامة واستمرارهم على العمل بعزم حتى يحصل الشغالون جميعا على حقوقهم الشرعية كاملة

هذا وقد وقع درس عدة مطالب مستعجلة وانهاؤها الى الاتحاد العام الذي سيقوم بالاجراءات اللازمة لتبليغها الى الدوائر المختصة المسؤولة

الكاتب العام : الهادي الهذيلي

النقابة العامة لعملة الفلاحة

انعقد اجتماع نقابي اخباري عظيم يوم الاحد ١٤ سبتمبر تحت رئاسة نواب النقابة الاخوان حمادي بن الطيب و كمال الرصاع حضره كافة عملة الفلاحة بسيدي علي الحطاب وجهتها

وبعد التامل في الحالة الضنكة التي عليها عملة الفلاحة بسط الاخوان الحالة النقابية وتطورها وتقدمها ثم بينا المجهود الجبار الذي يبذله الاتحاد العام التونسي للشغل حتى يصل الى اثباط الاستثمار الذي شابه ما كان يقع في القرون الوسطى حالة عليها جماهير عملة الفلاحة بكامل البلاد التونسية وحتي يقمع التهاون الاداري ويدرؤه لتتحسن حالتهم المتاخرة -

وانتهى الاجتماع والكل ينادون بحياة الاتحاد

الكاتب العام

الاتحاد المحلي بمجاز الباب

انعقد اجتماع نقابي عظيم تحت رئاسة الاخ محمد المستاوي العضو بالاتحاد الجهوي بتونس يوم الاحد ١٤ سبتمبر ١٩٤٧ بمحل الاتحاد بمجاز الباب وقد حضره عملة الاشغال العامة والبناء والنقل والفلاحة والتجارة ... الخ

وبعد ان استمعوا الى البسطة الضافية حول الحركة النقابية من جميع اوجهها عبر الحاضرون عن اسفهم العميق وتعازيهم الحارة لشهداء صفاقس وعن ثقتهم التامة في الاتحاد العام التونسي للشغل حتى يتحصلوا على حقوقهم الشرعية كاملة

وقع انتخاب الهيئة الادارية الجديدة كما يلي:

الكاتب العام	بلقاسم بن صالح بن الطيب
كاهيته	سليمان بن صالح بن رمضان
امين المال	جبر ابن الحاج صالح
كاهيته	الحبيب بن محمد فرحات
اعضاء	احمد بن صالح بن الطيب
	حسن بوزيان
	علي بوزيان
حافظ الاوراق	محمد الهادي بن الهادي
لجنة المراقبة	بلقاسم بن عمار
	مصطفى بن صالح بن ساسي
	عمارة بن علي بن الشيخ

بالمناجم

قام الكاتب العام لجامعة المناجم برحلة نقابية استطلاعية زار اثناءها منجم الجريسة ومنجم سيدي عمر بن سالم الذي مكث به يومين اتصل خلالهما بجميع العملة الذين وجدهم على حالة مؤسفة يعاملون اسوا المعاملات من طرف مدير المنجم وبهاته المناسبة نظم اجتماعا عاما حضره جميع العملة والكل معجبون بقوة الاتحاد العام وبانتصاراته في جميع الميادين واخلاص زعمائه الابرار ومن هناك قصد منجم قرن حلفاية للاتصال بالطبقة العاملة به وفعلا قد اتصل بها فوجدها تقاسي الوانا من الشقاء في مكان منعزل عن المواصلات ولا يتقاضون اجرتهم إلا بعد مضى الشهر والنصف والشهرين عن ابان الدفع ولشركة المنجم دكان (كانتينه) لاتباع فيه المواد الضرورية سوى الخبز والتبغ ٩٠٠٠٠ اما الماء فحصتهم منه ساعة واحدة في ٢٤ ساعة ويحجر عليهم التجول بعد الساعة الثامنة ليلا ولم يتمتعوا بالراحة السنوية لحد الان وبعبارة اعم وجد تلك الطبقة المكدة العاملة في نطاق دكتاتوري غاشم لايسمح لها بادنى تمتع بالحقوق الاجتماعية التي سطرت لفائدتها

لكن نقول للسيد المدير لامفر لك من الامتثال وستحظى الطبقة العاملة برغائبها مادامت تؤمن بمشروعيتها

كذلك ادى زيارة الى منجم قلعة الجرداء الذي انعقد به اجتماع عام ومنه توجه للداموس وشاهد العملة في عملهم مجدين وقدموا له عدة مطالب وبعد زوال يوم الاثنين ٨ الجاري وقع اقتباله مصحوبا بافراد الهيئة من طرف مدير المنجم وبعد الخوض والمناقشة في عدة مسائل تهم العملة كانت النتيجة مرضية جدا وفي نفس ذلك اليوم انعقد اجتماع عام شاركت فيه كافة الشغالين يعلو محياهم السرور ووضع الثقة كاملة في الاتحاد ورجاله صارخين بحياتهما ومعترفين بفضل الاتحاد عليهم

ثم واصل سيره لمنجم الجريسة حيث انعقد به يوم الاربعاء ١٠ سبتمبر اجتماع ضم ما يربو عن الستمائة عامل كان له الوقع الحسن في نفوس العمال حيث تعلو الهتافات بحياة الاتحاد ورجاله المخلصين واثر ذلك وقع الشروع في اكتتاب لفائدة منكوبي صفاقس كانت نتيجته جمع ٢٠٠٠٠ ف وهكذا سيواصل سيره لبعض المناجم الاخرى بتلك الجهة

الكاتب العام :
محمد بن نصر الماجري

الاتحاد الجهوي بقابس

قام الاخ الطاهر بوعبدالله الكاتب العام للاتحاد الجهوى بقابس برفقة الاخ الحاج محمود الحنزوري كاهية الكاتب العام بزيارة لبلد مدنين يوم الجمعه ١٢ من الجاري بحضور الاجتماع النقابي العام الذي عقده الاتحاد المحلي على الساعة العاشرة صباحا فكان هذا الاجتماع من اكبر واروع الاجتماعات الواقعة سابقا بهذا البلد حيث اقبل عليه جميع المنخرطين تحت لواء الاتحاد وغيرهم من انصاره واخذ الكلمة الاخ الطاهر بو عبد الله فبين للحاضرين اسباب الاضراب الاخير وماانتج عنه من الحوادث الدامية مما يعلمه الجميع شار حالهم ما حاولته الرجعية والرسمالية من القضاء على اتحادنا والنيل من قيمته ولكن بفضل ثبات القادة واتباع الاتحاد فاننا خرجنا من المعركة منتصرين بحول الله وقوته سيتمادى الاتحاد على السير في الخطة المسطرة عابثا وساخرا من كل من يعترضه في طريقه ما دام رائده الصدق والاخلاص في العمل لفائدة الطبقة الشغالة التونسية ورفع مستواها حتى تاخذ مكانها بين الامم الراقية - واخيرا حث الجمع على التبرع لفائدة المنكوبين كل بما في استطاعته حتى يمكن للاتحاد ان يخفف بعض الويل على عائلات الضحايا وفي مساء ذلك اليوم توجه الكاتب العام صحبة رفيقه لبلد جرجيس اين اجتمعا بهيئات الاتحاد والنقابات ووقع الخوض في عدة مسائل نقابية تهم حياة الاتحاد وحالة النقابيين وقد قابل الكاتب العام القبطان رئيس مركز الامور الاهلية بالمكان حيث تفاهم معه في عدة امور تهم النقابات فوجد منه حسن التفهم والاستعداد باعانة المشروع النقابي في دائرة القوانين الاجتماعية ويظهر من مجموع الحالة ان حركتنا النقابية المباركة بالمناطق العسكرية تزداد نشاطا في هذه الظروف الحرجة والاقبال على الصفوف النقابية في اطراد مستمر حيث لازالت مطالب الانخراط تتكاثر كل يوم ولله المنة والحمد

الكاتب العام : الطاهر بو عبد الله

نقابة عملة الاحذية

عقد الاخوان عملة الاحذية اجتماعا عاما يوم الاحد في ١٤ سبتمبر ١٩٤٧ على الساعة العاشرة صباحا بدار الاتحاد العام التونسي للشغل وبعد ان لاحظوا ثقة واخلاص كل فرد من نقابتهم وبعد ان اعاموا جميعا باختلاس اوراق النقابة واموالها من طرف احمد ابن الحاج محمد الغربي والطيب التازركي الذين رفعت ضدهما قضية عدلية واطردا متهمين منبوذين وغير جديرين بثقة عملة الاحذية وقع انتخاب الهيئة الجديدة كما يلي :

الكاتب العام	العروسي بن ساسي
كاهيته الاول	محمود الدراجي
كاهيته الثاني	خميس البراملي
امين المال	حمادي سعادة
كاهيته الاول	سيمون بيراس
كاهيته الثاني	الشاذلي البرجي
حافظ الاوراق	عزالدين مطير
اعضاء	بلعيش فراجي
	كليمان حيون
	داود الحايك
لجنة المراقبة	عبد العزيز بن عمر
	روبير سيتروك
	ابراهيم الدراجي

بسوسة

سيعقد الاتحاد الجهوي بسوسة اجتماعا نقابيا عاما يوم الاحد ٢١ سبتمبر بمشاركة الاخ فرحات حشاد

بقابس

كما سيقع بمدينة قابس اجتماع عام يوم الاثنين ٢٢ من الجاري ينظمه الاتحاد الجهوي هناك وسياخذ اثناءه الكلمة الاخ فرحات حشاد ايضا

اللجنة الادارية

ستجتمع اللجنة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل يوم الخميس في ١٨ سبتمبر الجاري على الخامسة مساء بدار الاتحاد للنظر في المسائل الهامة الاتية

- استعراض الحالة العامة
- تقرير استئناف الرحلات النقابية بداخل القطر
- المؤتمر السنوي الثالث

استدراك

حصل غلط مطبعي في عدد الاصوات في انتخاب نواب المناجم المذكورة على الصفحة الرابعة اذ جاء بالخبر ان «الوستيتي» تحصلت على ٦٠٠ اصوات بينما هي في الحقيقة لم تتحصل الا على ٢٠٠ صوتا

فنعتذر على ذلك

(الادارة)

بيان حقيقة حول تصريحات السيد لويس صيان الكاتب العام للجامعة النقابية العالمية المتعلقة بحوادث صفاقس

الفرنسية ومتمتعة هكذا بكل مساعدات السيد لويس صيان .

ولكن ذكر الاعتبارات بمناسبة حوادث خطيرة مثل هذه يجعلنا نعتقد انها تعزز شوكة القوات الاستعمارية وتشجعها على عمليات الارهاق ضد منظمتنا وعشرات الآلاف منخرطيها .

ويظهر ان السيد صيان قد جهل تماما حق الشغالين الشرعي في حرية اختيار المنظمة النقابية وينتهز فرصة حوادث صفاقس الاليمة لمحاولة اعانة منظمة « الوستيتي » المحتضرة.

واما فيما يتعلق بتداخل الجامعة العالمية النقابية لدى السفارة سنة ١٩٤٦ لتلفت انظارها الى خطر وجود اتحادنا وبعبارة اخرى حين كانت س ج ت موجودة بالقطر التونسي تحت عنوان اتحاد النقابات وفي الوقت الذي كانت منظمتنا هي الوحيدة التي طلبت الانخراط بالجامعة العالمية النقابية فذلك مما يفتح الانظار الى العراقيل التي لازلنا نلاقيها لدى الجامعة النقابية العالمية التى تؤجل كل مرة مطلبنا بدعوى « التوحيد النقابي » ويتجاسر صيان على التلفظ بكلمة « مزاحمة الجامعة العالمية النقابية » بينما كان اتحادنا يطلب بالحاح انخراطه بهذه المنظمة النقابية العالمية الكبرى التي لم يوجد لها اثر ببلادنا لعدم انخراط اية منظمة نقابية بها اذ ذاك

وعلى ضوء هذه التصريحات ظهرت الآن بصفة جليه المناورات الحقيقية التي ربما كان لويس صيان يقوم بها للتحريض على تغيير اتحاد النقابات القديم وجعله و - س - ت - و تحقيق قبوله السريع ضمن الجامعة النقابية العالمية بينما كان مطلبنا يؤجل دوما بدعوى التوحيد - ذلك التوحيد الذي غفل عنه صيان عندما سعى في قبول « الوستيتي » بالرغم من ذلك « التوحيد » الثمين والحقيقة ان الجامعة العالمية النقابية كانت تلفت انظار السفارة الى خطر وجودنا

ينزل لكيفية عجيبة لتفهم الحرية النقابية وعجيب القضا هذا السهر من اعلى المنبر النقابي العالمي الباه حسن تطبيق مبادي الحرية السامية « بعدم اعتبار مسائل الاصل والجنسية والدين والراي السياسي » !

ويصل بنا التصريح الى طلب ٥٠٠٠ فرنك كاجر حيوي ادنى طلبته « الوستيتي » و ٦٠٠٠ فرنك التي طلبها اتحادنا والتي ينعتها صيان (النقابي) بمشطة بينما يرى مطلب « الوستيتي » معقولا !

والم. صيان الذي اخذ هكذا موقفا واضحا في مشكلة الاجر الحيوي هل انه يعرض بصفة رسمية مسؤولية الجامعة العالمية النقابية في هذه المسألة الهامة ؟...

هل ان الجامعة العالمية النقابية على بينة تامة من الامر ! هل طلب منها النظر في هذه المسألة الاصلية ؟ وهل انها ارغمت على اتخاذ موقف من شانه ان يدفع الم صيان على نعت مطلب ٥٠٠٠ فرنك بمعقول ومطلب ٦٠٠٠ فرنك بمشط ؟

فنظرا الاهمية هذه النقطة لنا الحق في طلب احاطة الجامعة النقابية العالمية او كل منظمة دولية اقتصادية واجتماعية علما بمسألة الاجر الحيوي بالبلاد التونسية بعدم اعتبار الحالة النقابية واعتمادا على مقدرة الشراء وحالة عيش الشغالين والحالة الاقتصادية ببلادنا .

النقابية العالمية التي تهتم بجميع المسائل الاجتماعية والاقتصادية العالمية والتي تمديد الاعانة لكل حركة نقابية ترمي الى تحسين حالة المأجورين من غير تداخل ما في جزئيات العمل الخاص بكل منظمة لا يمكنها حسبما نفهم استنكار عمل محدد إلا اذا كان هذا العمل يرمي الى الحاق مضرة بالطبقة العاملة في مصالحها الادبية والمادية والى مجابهة الاهداف التي ترمي اليها الجامعة النقابية العالمية .

واذا يراد من جعل مطلبنا (٦٠٠٠ فرنك) شططا فذلك يعبر عن جهل تام لحالة طبقاتنا العاملة او عن تحيز متأثر باعتبارات ذات صبغة داخلية ليس لها ادنى علاقة بحركة المطالبة المتعلق بها مصير طبقتنا العاملة ومما يزيد توترا في هذا الموقف ان النقابات الجامعية (س ج ت) طالبت باجر حيوي شهري قدره ٧٠٠٠ فرنك والنقابات المسيحية ٨٠٠٠ فرنك بينما قادة « الوستيتي انفسهم يعترفون الى العموم ان العائلة المتركبة من اربعة انفار يلزمها ١٠٠٠٠ فرنك في الشهر ليمكن لها العيش البسيط وفي اثناء المفاهمات في لجنة الاجور اتحدت الثلاث منظمات الاتحاد العام التونسي للشغل والنقابات الجامعية والنقابات المسيحية وتضامنت حول المطلب المعقول (٦٠٠٠ فرنك) وبقيت الوستيتي وحدها متشبثة بمطلبها المزيف (٥٠٠٠ فرنك) بالرغم من انها قدمته في شهر جانفي ومن ارتفاع اسعار المعيشة بصفة مزعجة والم صيان لا يجهل شيئا من هذا الامر

وقد ارتكب السيد لويس صيان هفوة اخرى عندما قال ان التحكيم الحكومي غير الاجر الادنى الحيوي الشهري بـ ٤٨٠٠ فرنكات والحالة ان الحكومة لم تعين في الحقيقة إلا اجرا ادنى في الساعة من غير اقل ضمان من ناحية اجر حيوي شهري او اسبوعي او يومي ونحن نعيش منذ جويليه ١٩٤٦ في كنف قانون اسبوع الاربعين ساعة .

والم . لويس صيان يجهل حقا المساعي الجبارة التي قام بها الاتحاد العام التونسي للشغل قبل وصوله الى الاضراب ولعله ادلى بتصريحاته على قاعدة الارشادات النزيهة « الواردة عليه من « الوستيتي » التي عبر من جديد على حمايته لها فترى صيان يعطف على مصير الشغالين التونسيين الذين لا يريد تشبيههم « بقادة منظمة لا يفقهون معنى المسؤوليات النقابية » ويختم كلامه بتوجيه نداء الى جميع الشغالين ليتحدوا تحت لواء « الوستيتي ».!!

حقا ان قائد منظمة عالمية كبرى كان يجدر به اليق مما فعل ان ياتي بمعاضدة الجامعة النقابية العالمية لعملة يكافحون في سبيل سعادتهم خصوصا بعد ارهاق من الوحشية والظلم بمكان وكان هذا واجبه الحقيقي الذي من شأنه ان يشرف الجامعة العالمية النقابية عوض انتهاز فرصة اليمة كهذه لالتحاقه باعداء الطبقة العاملة وبمقاومي الحركة النقابية عندما يحاول رمي اتحادنا بصاعقة الزجر الاداري لفائدة رأس المال الاستعماري وذلك بعد تحيزه للموقف الشنيع المتخذ من طرف « الوستيتي » التي كانت السبب الاصلي للارتباك الذي ادى الى فاجعة صفاقس المهولة .

ومن الجدير بالذكر ان موقف الوستيتي اتجاه مشكلة الاجر الادنى الحيوي شارك مشاركة عظيمة في اتخاذ التحكيم المشؤوم الذي جعل الاضراب لا مناص منه ذلك الاضراب الذي حاولت « الوستيتي » تهديمه بشتى الوسائل حتى دعوة القوة المسلحة بدعوى انها اتت لحماية حرية الشغل والدفاع عن منخرطيها الذين لحقهم ضرر من جانب المضربين ومن المتحتم ايضا ان نسجل في هذا الصدد عدم تقديم اية شكاية من طرف اي عامل لسبب مجابهة حرية الشغل وعدم وقوع اي حادث في جميع انحاء القطر وقد وقعت محاولات كثيرة لاقناع العملة على وجوب تقديم شكايات (متأخرة ....) لبلوغ هذا الهدف الماكر ولكن ذلك لا يغير شيئا من الحقيقة

ونجاح الاضراب نجاح تام من شانه ان يفتح بصر كل انسان ذي عقل سليم حتى يتحقق من قوة منظمتنا وخصوصا من الثقة التي تتمتع بها من طرف الطبقة العاملة ببلادنا

ولعل نجاح هذا الاضراب كان يبرهن الم لويس صيان قلة اعتبار تلك الطبقة العاملة نفسها « للوستيتي » التي لم يجد اذنها ضد الاضراب إلا الاحتقار والسخرية

ومن الواجب على الجامعة النقابية العالمية ان تتبين على ضوء هذا الاضراب الغلط الذي ساقها بعض قادتها الى ارتكابه بالقبول المتسرع « للوستيتي » في صفوفها كالمنظمة الوحيدة التي تمثل الطبقة العاملة التونسية

بينما هي لا تمثل في الحقيقة إلا اقلية ضئيلة من هذه الطبقة العاملة و الاتحاد العام التونسي للشغل وحده يمكن له بصفة معقولة شرعية التكلم باسم كافة الطبقة العاملة لبلادنا التي يمثلها باستحقاق على ان التصميم في انكار هذه الحقيقة هو عين الاختلاس من الصواب والتمادي في الخطا

اما اذا اراد الم صيان ككاتب لس ج ت تفضيل فرعها على منظمتنا الذي لازال يعتبرها مخطئا كمعادية ذلك مفهوم لحد ما اما اذا اتخذ السيد صيان الكاتب العام للجامعة العالمية النقابية موقفا ضد مصالح الطبقة العاملة التونسية في مسألة الاجر الحيوي الادنى ويدعو باسم تلك الجامعة السلط العمومية لخنق حركة نقابية يجعلها « تقوم بسياسة التفرقة ازاء فرنسا » فهذا ما يدعم ما كنا نفرضه ونشتكي منه ويرفع القناع عن نوايا المسيو لويس صيان الحقيقة ازاء منظمتنا التي لازالت ولا تزال تمد يدها للجامعة النقابية العالمية راجية انصافها

والجامعة النقابية العالمية قد التزمت بمعاضدة انتشار الحركات النقابية بالدول التي لا تتمتع باستقلالها معاضدة خاصة باجتهادها في مقاومة الهيكل الاستعماري وان الدورتين الرابعة والخامسة لمؤتمرها المنعقد من ٢٥ سبتامبر الى ٨ اكتوبر ١٩٤٥ والتصريحات الواقعة بمؤتمر لندرة في شهر فيفري ١٩٤٥ لحجة قاطعة وضمانات كافية وقد قدم نائب عن الجامعة النقابية العالمية للبحث على العين وكانت مأموريته جمع الارشادات فيما يخص اسباب مجزرة صفاقس والمسؤولين عن هذه الحوادث الخطيرة ولكن المسيو صيان لم ير من الصالح ترقب نتيجة هذا البحث قبل ان يملن للعموم حكمه على اتحادنا وهذا التاريخ سيحكم على تلكم وهؤلاء اما نحن فانا مثابرون على متابعة طريقنا منقادين للهدف الوحيد الا وهو خدمة مصالح طبقتنا العامله لا اكثر ولا اقل

وكتب بتونس في ١٥ اوت ٣٩٤٧

ملحق : ان نتيجة البحث الذي قام به وفد من « الوستيتي » على العين قد حقق في جميع النقط مسؤولية الادارة ازاء حوادث صفاقس الدامية ويستنتج تقرير لجنة البحث هذه مسؤولية مصلحة حفظ الامن التامة ويطالب بتوقيف كل التتبعات ضد المضربين والمنظمة التي اعلنت الاضراب مع ارجاع العملة الذين تهاون بهم اعرافهم الى شغلهم وقد وقعت المصادقة على هذا التقرير من طرف اللجنة الادارية « الوستيتي » المجتمعة يوم ١١ اوت ١٩٤٧ بحضور السيد مالفيتس نائب الجامعة النقابية العالمية والمكلف باجراء بحث في هذه القضية فليفهم الآن كل احد كيف اصبحت تصريحات المسيو صيان في غير محلها ولكنها توصف خصوصا وهي صادرة من اعلى قائد موضوع على راس منظمة نقابية عالمية التي كان من واجبها التظاهر بمظهر التبصر باحترامها المصلحة العليا للطبقة العاملة وبسعيها في خدمة انتشار الحركة النقابية بالعالم انتشارا آخر عن اللجنة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل وباذن منها

الكاتب العام :

ف . ح .

مذكرة في المسائل التي وقع الخوض فيها مع سمو الباي المعظم

اذن فالحالة التي سادت منذ شهر ليس من شانها ان تساهم ابدا في تهدئة الخواطر ولا في رجوع النشاط العام الى صورته العادية وبقاؤها تنجر عنه مشاكل قلنا ولا زلنا نقول انها تهدد السلام الاجتماعي ببلادنا - وعلى ذلك نبسط هاته المشكلة للحل قبل غيرها نظرا لاهميتها ووجوب فضها بسرعة

٢ - القضية العدلية

اوجبت الايقافات العديدة التي وقع القيام بها منذ يوم ٥ اوت ١٩٤٧ اثر انتهاء المقتلة فتح قضايا عدلية

هذا وانه لم يبق من بين الثلاثمائة عامل الذين اوقفوا الا ٣٣ شغالا بالسجن - ووقعت نقلة الكاتب العام للاتحاد الجهوي بالامس الى السجن المدني وقد كان بالمستشفى اذ اصيب اثناء الحوادث بجروح

والبحث مستمر ولكن يظهر انه يطول عمدا - ونحن بدون ان نتمكن من النتيجة نقول بصراحة تامة ان اتخاذ السفارة العامة لموقف صلب وحاسم من قضايا لم يكن حق النظر فيها الا للعدالة وحدها جعلنا نشعر ان العدالة قد وضعت امام الامر بكيفية نخشى معها ان لا تقدر على العمل في استقلال تام - وذلك رغم احترامنا الكامل وتقديرنا التام لنزاهة العدالة

وتخوفاتنا هاته تايدت - بكل اسف - اذ ان المحافظة بصفاقس تقوم بتهجمات واعمال ضد الموقوفين ترجو من ورائها ان تقتلع منهم « اعترافات » وان تجبرهم على ان يقولوا ما تريد الكومة ان تحملهم اياه بالمحكمة

وان اعمالا مثل هاته تؤدي بنا اليوم الى تداخل سمو جلالتكم حتى يمنح كل الموقوفين الذين وقع بحثهم الحرية الوقتية - وليس من المعقول ان يبقى مضربون وقع ايقافهم « لاعتدائهم على حرية الشغل » او « لمحاولة القتل » بالسجن بينما لم يكونوا ماسكين لاي سلاح - وكذلك اخونا الحبيب عاشور الكاتب العام والمسؤول بالجهة كسائر قادة الاتحاد العام التونسي للشغل بكامل اطراف البلاد والذي لم يكن ذنبه الا كونه نفذ كبقية اخوانه وبنفس الصورة التي نفذوا بها اذن الاضراب العام الصادر عن المنظمة الرئيسية وذلك بعد ان وقع اجراء بحث على جميعهم - فيتحملون قساوة اعوان المحافظة فهذا الامر لا يتغاضى عنه اي قانون في العالم وتستنكره جميع العباد

* * *

ونحن ان رفعنا هاته المذكرة الى جلالتكم فمن واجبنا ان نلفت انظاركم الى ان الطبقة العاملة الصفاقسية خاصة وكافة سكان صفاقس يعلقون منتهى الاهمية على اجابتهم السريعة للنقطتين المذكورتين بهاته المذكرة

ولا ترجع سير الحياة الى معتاده الا الاجابة لهاتين النقطتين وذلك في ترقب ان تقرر العدالة في امان مسؤوليات المقتلة التي جعلت مدينة صفاقس وكامل البلاد التونسية في حزن عميق وتصدر بعد ذلك حكمها

وعلى ذلك فان الطبقة العاملة الصفاقسية التي اوفدتنا الى جلالتكم تتحقق من تفضل سموكم بالنظر في هاته المشكلة بعطفكم الابوي وحلها بصورة تتفق مع المصلحة العامة فيساهم الجميع بحول الله وكل في طبقته فيها

مولدة سعيدة

لقد ازدان فراش امين المال للجامعة التونسية للاشغال العامة الاخ الهادي بن الحاج بمولدة أسماها على بركة الله تعالى صافية فنتمني لصافية المستقبل الباسم ولابويها الاكرمين دوام المسرات

صوت الاتحاد

بالاذاعة العربية التونسية

ايها الشغالون

لقد اختفى صوت الاتحاد طيلة اربعة اسابيع وهو يعود اليوم الى الاذاعة حاملا الى الشغالين الاخبار الهامة عن حركة الاتحاد العام التونسي للشغل وما يقوم به من اعمال جليلة لفائدة الطبقة العاملة

فبعد انتهاء الاضراب العام الواقع يومي اربعة وخمسة اوت بذل الاتحاد جهودا جبارة وقام بمساع هامة للاحتفاظ بحقوق العملة في جميع الميادين حتى لا يعطل سير التقدم الاجتماعي من جراء الحوادث الاخيرة وهو يتقدم اليكم الآن بنتيجة اعماله المثمرة ان كافة الاخوان على علم من الاعمال التي قمنا بها سواء كان ذلك في اللجان الاجتماعية والاقتصادية او لدى السلطة التي يهمها الامر وذلك ساعيا وراء ارجاع المياه الى مجاريها واقرار الامن والاطمئنان حتى يتسنى لاتحادنا العتيد متابعة اعماله النافعة

ولم نزل نطالب بمراجعة نص التحكيم الذي جاء به الامر العلي المؤرخ في ٢٥ جويلية فيما يخص مشكلة الاجور حيث لم نرض بالزيادة الزهيدة التي منحتنا اياها الحكومة والتي لم تتفق واسعار المعيشة التى ترفع كل يوم

كما اننا لم نزل نواصل الجهد لتكوين العقود المشتركة من جديد التي تضمن للعمال حقوقهم في شغلهم وترفع عنهم المظالم التي سلطت عليهم بدون ذنب

ونحن لم ننفك نكافح من اجل التخفيض في اسعار المعيشة وكان موقف اتحادنا حازما اثناء الجلسة الاخيرة للجنة التوزيع التجاري في مسألة سعر الخبز وقد اتخذنا نفس الموقف ازاء مسألة الاقمشة لمويصة وذلك دفاعا عن حقوق المستهلكين ومن بينهم اخواننا الشغالون

ولم تنس المشاكل الخاصة بعملة الرصيف والمناجم والفلاحة وغيرها من الامور الهامة التي نقابل من اجلها يوميا المراجع ذات النظر التي تنصت لرغائبنا مما يجعلنا نؤمل الوصول الى نتائج حسنة في اقرب وقت

هذا وان مشكلة البطالين لم تزل في مقدمة الامور التي تستلفت الانظار بصفة خاصة وقد توالت المقابلات لدى وزارة الشغل في هذا الموضوع واخيرا التجأنا الى جلالة الملك المعظم ابقاه الله تعالى التي تفضلت بقبول وفد من الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد الجهوي بصفاقس وقد اظهرت بهاته المناسبة عطفها على ضحايا الحوادث فتفضلت بمنح عائلاتهم المنكوبة بمبلغ قدره مائة الف فرنك

ثم وقع قبول وفد من اتحادنا من طرف جناب المقيم العام ولا يسعنا بعد ذلك الا ان نقول ان حركتنا النقابية ستكون في المستقبل امتن مما كانت عليه قبل رغم جميع المحاولات الرامية للقضاء عليها

ومن جهة اخرى فإن اخوينا محمود الخياري والطاهر عميرة اللذين اوفدهما الاتحاد العام الى باريس قد قاما بمهمتهما احسن قيام حيث نظما هناك ندوة صحافية حضرها خمسون مندوبا يمثلون الصحافة الفرنسية والاوربية والعربية والامريكية وغيرها وذلك لاطلاعهم على حركة اتحادنا العام وعلى حقيقة الامور حول الاضراب الاخير ولمقاومة الصحافة الرجعية التي بينت الحالة بصفة تبعد كل البعد عن الحقيقة وتظهر الاتحاد في صورة مشوهة كما بين اخوانا هاته الحالة مفصلة الى رئاسة الجمهورية الفرنسية ومما لا شك فيه ان اتحادنا العام الذي لم يكن منذ تكوينه الا منظمة نقابية وسيستمر هكذا في دفاعه المستميت عن حقوق الشغالين حتى يفوز على الرأسمال الاستعماري المستثمر الذي هو العدو لكل نهضة اجتماعية ولكل منظمة تريد تحقيق تلك النهضة

اخبار نقابية

قام الاخ فرحات حشاد بزيارة لمدينة صفاقس يوم الاربعاء ١٠ سبتمبر حيث تراس اجتماعا لنواب النقابات هناك بدار الاتحاد الجهوي كما قام بزيارة المجاريح بالمستشفى وكذلك بعض المساجين وحضر توزيع الاعانات المالية على عائلات المنكوبين وقد لاحظ بكل ابتهاج ان شغالي صفاقس لا يزالون محافظين على ثباتهم وقوة عزيمتهم رغم الشدائد بما يبشر بكل خير ورجع الاخ فرحات حشاد الى العاصمة التونسية صبيحة هذا اليوم

سافر الاخ الصادق الشائبي رئيس الجامعة العامة للموظفين التونسيين يوم الاثنين ٨ سبتمبر قاصدا الديار الفرنسية للقيام بمامورية نقابية وسيلتحق به غدا الاخ اسماعيل بن ضريف

الاتحاد الجهوي بتونس : اقتبل معالي وزير الشغل وفدا من الاتحاد الجهوي بتونس يقوده الاخ البشير بن الاغا كاتب عام

وقد سلم الوفد لمعاليه اللوائح التي صادق عليها المؤتمر السنوي ثم بسط جميع مطالب الشغالين من الاجتماع المثمر للجنة الاجور الى تجديد العقود المشتركة وتعميم اسبوع الاربعين ساعة و تعزيز نفوذ مفقدي الشغل والزيادة في عددهم واحداث مراقبة للشغل الفلاحي ذات نفوذ وعدد كاف من المفقدين ومنح العملة الفلاحيين التمتع بجميع القوانين الاجتماعية مع الزيادة في الاجور وتحديد ساعات العمل وترفيع المنحة العائلية واجتماع لجان التحكيم بصفة قانونية وانتخاب لجان حقوق "رجال (برودوم) بسرعة واحداث دار للشغل على ذمة المنظمات النقابية وهي متحتمة لحياة العامل

وطالب الوفد اخيرا بارجاع اللجان الاجتماعية والاقتصادية الى عملها المعتاد بسرعة بحضور ممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل بها بصورة مفيدة

فوعد معالي وزير الشغل الوفد بالسعي في اجابة مطالب الطبقة العاملة والاسراع بتحقيقها

الكاتب العام . البشير بن لاغا

انتخاب نقابي بمنجم الوديان

لقد منحتنا انتخابات النواب في لجنة الانتاج المشتركة الاغلبية الساحقة من اصوات العملة حيث احرزنا على ٨٠٠ صوت مقابل ٦٠٠ صوت للوستيتي التي انهزمت وتقهقرت في آخر مراكز المناجم التونسية الباقية لها على حسب ظنها وما هذا الا دليل قاطع على ان جل الطبقات العاملة منخرطة بمنظمتنا النقابية القومية الاتحاد العام التونسي للشغل رغم الدعايات الفاشلة والمناوشات الاثيمة (الكاتب العام الشاذلي سليمان بن محمد)

ايتها « الوستيتي » كفاك هزلا

بقية ما بالصفحه الاولى

ومن نواب الشركات وذلك للمفاهمة في النقط الثلاث الاتية التي تهم عملة رصيفي تونس وحلق الوادي

- زيادة في الاجور قدرها عشرة في المائة
- منحة الاوساخ تعطى لعملة الرصيف
- زيادة لساعات العمل ليوم الاحد

فهذا التراضي بين الفريقين سينهى الى لجنة الاجور التي ستنعقد قريبا وسيكون الاتحاد العام التونسي ممثلا بها »

ولسنا في حاجة للقول بان هذا الاتفاق لا يلزم الاتحاد العام التونسي للشغل بشيء اذ ان مطالبه المقدمة يوم ٦ مارس بقيت كاملة

واعلمي ايتها « الوستيتي » ان زمن المغالطة قد انقضى وتولى.

الى صاحب المعالي سيدي علي العذاري وزير الشغل بتونس

بقية ما بالصفحة الاولى

يتخذ في شان أجور اعوان هاته المصالح المستلزمة

واخيرا نكشف عن فكرة التحريش التي تهيمن على الكتابة العامة عند فض مسائل هامة كهاته التي نلفت اليها انظاركم السامية بصورة خاصة

اتحادنا يقوم باعباء مهمة عظمى اذ يقوم بالدفاع عن المصالح الموكولة اليه وسوف لن يكف او يتوانى عن فضح كل سياسة ترمي الى الدس او الى القيام باعمال من شانها ان تعكر الامن الاجتماعي ذلك الامن الذي نبذل جهدنا في الاحتفاظ به رغم دعاوي بعض المغرضين

ولقد وجهنا نسخة من هذا الكتاب الى دولة الوزير الاول ونرغب من معاليكم ان تتقبلوا عبارات احترامنا الفائقة

الكاتب العام

مطبعة التليلي نهج المفتي عدد ١٩